

**شرح العوامل المئة للـجرجاني، للشاهرودي المعروف بمصنفك ت ٨٧٥ هـ
(العوامل القياسية) دراسة وتحقيق**

الباحث الأول: م.م سلام عبد محمد / جامعة كركوك – كلية التربية الأساسية

saLam.abd@uokirkuk.ed

الباحث الثاني م. م ايلاف حسن خضير / جامعة كركوك – كلية التربية الأساسية

elafhassankhudair@gmail.com



Explanation of the Hundred Factors of al-Jurjani, by al-Shahroudi, known as Musannafak, d. 875 AH (Standard Factors): A Study and Critical Edition

**First Author: M.M. Salam Abdul Muhammad /University of Kirkuk –
College of Basic Education**

**Second Author: M.M. Elaf Hassan Khudair /University of Kirkuk –
College of Basic Education**



الملخص باللغة العربية

يتناول هذا البحث تحقيق نصّ نحويّ في (العوامل القياسية)، وهي العوامل اللفظية والمعنوية التي تعمل في الأسماء إعراباً. وقد قسّم المؤلف العوامل القياسية إلى سبعة أنواع، وبيّن شروط عمل كلّ منها، مع التمثيل والإعراب. فبدأ بالفعل على الإطلاق، ثم تناول أسماء المشتقات العاملة: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، مبيّناً شروط العمل والاعتماد ومعنى الحال والاستقبال. ثم عرض للمصدر، وأوضح أوجه عمله، ومراتب قوته وضعفه، وأقسام إضافته في المتعدّي واللازم، وقيامه مقام الفعل في معانٍ متعددة. كما تناول الإضافة وأقسامها: المعنوية واللفظية، وبيّن أثر كلّ منهما في التعريف والتخصيص والعمل. وختم بالاسم التام، وبيان ما يتمّ به من تنوين أو نون تنثية أو جمع، وما يترتّب عليه من نصب التمييز.

ويُبرز النص المنهج النحوي القائم على التعليل والقياس، ويؤكد مركزية المشابهة للفعل في باب العمل، مما يجعل هذا المتن من النصوص المهمة في فهم أصول النحو العربي وقواعده الكبرى.

الكلمات المفتاحية: (العوامل المئة، للجرجاني، للشاهردي، العوامل القياسية)

Abstrac

This research examines a grammatical text focusing on standard grammatical factors, which are the verbal and semantic factors that govern the inflection of nouns. The author divides these standard factors into seven types, outlining the conditions for each, providing examples and grammatical analysis.

He begins with the verb in its absolute sense, then addresses the operative nouns of derivatives:

The book discusses the active participle, the passive participle, and the adjectival participle, clarifying their conditions of function, dependence, and the meanings of the present and future tenses. It then addresses the verbal noun (masdar), explaining its functions, its degrees of strength and weakness, its types of genitive constructions in transitive and intransitive verbs, and its role as a substitute for the verb in various meanings. Finally, it covers the genitive construction and its types: semantic and verbal.

He explained the effect of each on definition, specification, and function. He concluded with the complete noun, explaining what it is made of through nunation (tanween), the dual nun, or the plural nun, and the resulting accusative case for the accusative of specification.

Keywords: (Factors, Hundred, Al-Jurjani, Al-Shahrudi, Standard).

المقدمة

يُعَدُّ علمُ النحو العربي من أشرف علوم العربية وأدقّها أثرًا في صيانة اللسان، وضبط الدلالة، وفهم النصوص الشرعية والأدبية، وقد قامت أصوله الكبرى على نظريات محكمة، في مقدّماتها نظرية العامل التي شكّلت الأساس المنهجي لتفسير العلاقات الإعرابية بين مكونات التركيب العربي. ولمّا كانت هذه النظرية ذات أثر بالغ في بناء القاعدة النحوية، فقد حظيت بعناية العلماء قديمًا وحديثًا، شرحًا وتأليفًا واختصارًا وتفريعًا.

ويأتي كتاب (العوامل المنة) للإمام عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في طليعة المصنفات التعليمية التي عُنيّت بتقعيد هذه النظرية وتقريبها إلى الأذهان، إذ عمد فيه إلى حصر العوامل النحوية في مائة عامل، عرضها بأسلوب موجز جامع، يخدم المقصد التعليمي، ويُيسّر على المتعلّم ضبط أبواب الإعراب وأحكامه. وقد دلّ استمرار تداول هذا المتن، وكثرة نسخه وشروحه، على مكانته العلمية وأثره البالغ في مسيرة الدرس النحوي.

ومن أبرز شروح هذا المتن شرح العلامة علي بن محمد الشاهرودي، المعروف بمصنّفك (ت ٨٧٥هـ)، الموسوم بـ(شرح العوامل المنة)، وهو شرحٌ تعليميٌّ تحليليٌّ يكشف عن دقائق العوامل، ويُبيّن شروط العمل، ومراتب القوة والضعف، معتمدًا على أصول المدرسة البصرية، ومستفيدًا من تراث المدرستين البصرية والكوفيّة، مع ميلٍ واضحٍ إلى الترجيح والتعليل. وقد تميّز هذا الشرح بوضوح العبارة، وكثرة التمثيل، وربط المسائل النحوية بأصولها القياسية، مما جعله من الشروح المهمّة التي تستحقّ العناية والتحقيق.

وتتبع أهمية هذا البحث من كونه دراسةً وتحقيقاً علمياً لجزء أصيل من هذا الشرح، وهو باب العوامل القياسية، لما له من مركزية في نظرية العامل، إذ يمثل العمود الفقري للعوامل اللفظية العاملة في الأسماء. وقد اقتضت طبيعة هذا العمل الجمع بين الدراسة النظرية والتحقيق النصي، من خلال التعريف بالمؤلف والمتن والشارح، وبيان منهجهما، ثم تحقيق النص اعتماداً على نسخ خطية معتبرة، مع ضبط ألفاظه، وتخراج شواهد، وشرح غريبه، وتحرير إعرابه، وردّ المشكل إلى الواضح، مع الالتزام بأصول التحقيق العلمي وقواعده. ويهدف هذا البحث إلى إبراز القيمة العلمية لشرح العوامل المائة لمصنّفك، وتوضيح منهجه النحوي في عرض العوامل القياسية وتحليلها، وتقديم نصٍّ محقّق يُعين الباحثين وطلاب العلم على الاستفادة من هذا التراث، والإسهام في خدمة الدرس النحوي وإحياء نصوصه الأصيلة، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسّم إلى قسمين: قسمٍ دراسيّ يتناول التعريف بالإمام عبد القاهر الجرجاني ومتمته، وبالشارح مصنّفك ومنهجه، ووصف الشرح والنسخ الخطية المعتمدة، وقسمٍ تحقيقيٍّ يضم النصّ المحقّق مشفوعاً بالتعليقات اللازمة، والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العربية والباحثين، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

القسم الدراسي

المبحث الأول : التعريف بعد القاهر الجرجاني وبمئنه

المطلب الأول : حياة الجرجاني

أولاً - اسمه ونسبه:

هو الإمام اللغوي والنحوي المشهور أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني^(١)، فقيه شافعي، متكلم أشعري، من أصول فارسية، وقد سُمي بالجرجاني نسبة إلى مسقط رأسه جرجانة^(٢).

ثانياً - شيوخه:

انتفع الإمام عبد القاهر الجرجاني بالعلم الزاخر على يد أعلام النحو في عصره، ومن أبرزهم:

- ١ - أبو الحسين محمد بن الحسين بن عبد الوارث النحوي الفارسي نزيل جرجان^(٣).
- ٢ - أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن إسماعيل الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ)^(٤).

ثالثاً - تلاميذه :

تتلمذ على يديه جمع من العلماء، منهم:

- ١ - أحمد بن إبراهيم بن محمد الشجري أبو نصر^(٥).
- ٢ - أحمد بن عبد الله المهاباذي الضرير النحوي^(٦).
- ٣ - أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد الأبيوردي^(٧).

رابعاً - مؤلفاته:

كان الإمام الجرجاني عالماً جليلاً، أثرى المكتبة العربية بعلم النحو والصرف والبلاغة وعلوم البيان والمعاني، ومن أبرزها^(٨):

١- المغني ٢ - الجمل في النحو ٣ - دلائل الإعجاز ٤. العوامل المئة في النحو خامساً - وفاته:

توفي الإمام عبد القاهر الجرجاني في مدينة جرجان سنة (٤٧١ هـ) إحدى وسبعين وأربعمئة للهجرة، وقد اختلفت بعض المصادر بين (٤٧١ و ٤٧٤ هـ)^(٩)، والراجح في كتب التراجم أنه توفي سنة (٤٧١ هـ)^(١٠).

المطلب الثاني: التعريف بمتن العوامل المئة

يُعدّ كتاب (العوامل المئة) من المؤلفات النحوية الشهيرة للجرجاني، وقد حظي باهتمام العلماء، وشرح ونظم وترجم إلى لغات عديدة منها التركية والفارسية والهندية^(١١)، وقد ذكر بروكلمان أن هناك نحو سبعين نسخة منه موزعة في أنحاء العالم^(١٢).

ويهدف الكتاب إلى حصر مائة عامل نحوي، بأسلوب موجز يسهل على طلبة العلم استيعابها وحفظها، مبتعداً عن التعقيد الذي وقع فيه بعض النحاة، ومجتنباً الخلافات التي لا تفيد المتعلم في استعمال اللغة عملياً.

المبحث الثاني : التعريف بالشارح علي بن محمد الشاهرودي

المطلب الأول : حياة الشارح

أولاً : اسمه ولقبه:

هو علي بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشاهرودي، البسطامي الهروي الرازي العمري البكري الحنفي^(١٣)، الشهير بـ(مصنفك) لكثرة اشتغاله بتصنيف الكتب في حداثة سنه، وهو حفيد ولد الإمام فخر

الدين الرازي، وكان الإمام الرازي يصرح في مصنفاته، بأنه من أولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ثانياً : مولده ووفاته :

ولد سنة ٨٠٣ هـ في قرية شاهرود من بلاد خراسان، وتوفي في القسطنطينية ودفن بقرب مزار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه فأجتمعت^(١٤) الكتب التي ترجمت له أنه توفي سنة ٨٧٥ هـ، وقد انفرد بروكلمان بذكر وفاته في سنة ٨٧٦ هـ^(١٥).

ثالثاً : نشأته ورحلاته :

نشأ في شاهرود وهي قرية قريبة من بسطام، وبسطام بلدة من بلاد خراسان، ثم سافر مع أخيه إلى هَرَاة لطلب العلم في سنة ٨١٢ هـ، ثم رحل إلى اسيا الصغرى ثم عاد سنة ٨٣٩ هـ إلى هَرَاة مرة أخرى، ثم ارتحل في سنة ٨٤٨ هـ إلى ممالك الروم، ثم غادرها إلى استانبول وأفتى فيها سنة ٨٦٧ هـ بجواز قتل ملك البلقان عندما أسرَ لأنه خائن، واضطر بعد ذلك إلى ترك منصبه أستاذاً لصم أصابه، وعين له السلطان محمد كل يوم ثمانين درهماً، وذكر في شذرات الذهب^(١٦) ومفتاح السعادة^(١٧) أن آباه وأجداده من أسرة تحب العلم فخلفت علماء يقتدى بهم ووعاظاً يسمع لهم .

رابعاً : شيوخه :

وكانوا من هَرَاة^(١٨) عندما رحل إليها وهو صغير طلباً للعلم، فقال: في التحفة المحمودية بعد أن ذكر نسبه، قال : هؤلاء آباه الأبدان، وأما آباه الأرواح فكثيرة، أما في العلوم العربية فلي أستاذان :

أولهما : مولانا جلال الدين يوسف الأوبهي -رحمه الله-، كان من مقدمي علماء خراسان والعراق وما وراء النهر، وكان وحيد دهره في علم العربية ولا سيما في حل الكشاف و المفتاح وكان يضرب به المثل في ذكاء طبعه وقوة عزمته.

والثاني : قطب الملة والدين أحمد بن محمد بن محمود الإمامي الهروي بلغه الله اقصى ما يتمناه في دينه ودنياه، وآخرته وعقباه، وهو في هذه العلوم، تلميذ الإمام المحقق، الفاضل المدقق، الذي كان مع كبر سنه يضيء بين العلماء كالبدر بين النجوم، مولانا جلال الملة يوسف، نور الله روجه، وكثر في كل لحظة فتحه وفتوحه، وهو تلميذ الإمام إمام الدنيا، الذي أشرق الأرض بنور علمه وتصانيفه وتأليفه .

خامساً : تلاميذه :

لم أجد له تلميذاً ذكرته كتب التراجم، فلعل ذلك يرجع إلى بقاءه في هراة وما جاورها مدة من الزمن، ثم انتقله إلى بلاد العثمانيين ومشاركته في الجيش العثماني مجاهداً ومفتياً، وعدم ارتحال تلامذته سواء في هراة أو ببلاد الروم وعدم ارتحاله هو أيضاً إلى البلاد العربية، حيث كانت القاهرة مجمعاً للعلماء وطلاب العلم.

سادساً : مكانته العلمية ومناظرته :

كان مصنفك إماماً عالمياً علامة صوفياً أجز له بالإرشاد من بعض خلفاء زين الدين الخوافي، وكان جامعاً بين رياستي العلم والعمل، ذا شعبة عظيمة منيرة، وكان يلبس عباءة وعلى رأسه تاج، ويحضر مجالس الحكام، فحضر هو وحسن جلبي الفناري عند محمود باشا الوزير، فذكر حسن جلبي تصانيف المولى مصنفك وقال مخاطباً الوزير : قد رددت عليه في كثير من المواضع، ومع ذلك فقد فضله علي في المنصب، وكان حسن جلبي لم ير مصنفك من قبل، فقال له الوزير : هل تعرف مصنفك ؟

قال : لا، فقال له : هذا هو مصنفك، وإشارة إليه، فخجله حسن جلبي . فقال له الوزير: لا تخجل، فإن به صمماً لا يسمع أصلاً^(١٩)، فكان -رحمه الله- سريع التصنيف، يكتب كل يوم كراساً من تصنيفه، وكان يقرر للطلبة بالكتابة، وروي عنه

أنه قال : لقيت بعض المشايخ من بلاد العجم وجرى بيننا مباحثة، وأغلظت القول في أثنائها، ولما انقطع البحث قال لي: أسأت الأدب عندي وإنك تجازي بالصمم، وبأن لا يبقى بعدك عقب .

سابعاً : من آثاره العلمية ومصنفاته :

- ١ شرح الإرشاد^(٢٠) : في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وهو أول كتبه .
- سماه صاحب هدية العارفين : " شرح إرشاد الهادي في النحو " وسماه مصنفك في شرح المصباح بشرح الإرشاد أو الرشاد في شرح الإرشاد .
- ٢- شرح المصباح^(٢١) : " الشرح الأول " وهو بعد شرح الإرشاد وقبل شرح المصباح الثاني كما صرح بذلك في الشرح الثاني للمصباح .
- ٣ - شرح شرح المفتاح^(٢٢) للتقازاني : في سنة أربع وثلاثين .
- ٤ - حاشية التلويح^(٢٣) : في سنة خمس وثلاثين .
- ٥ - شرح البردة^(٢٤) : في سنة خمس وثلاثين .

ثامناً : مذهبه الفقهي :

درس مصنفك الفقه الشافعي، ثم درس الفقه الحنفي، وكانت الدولة بطبيعة الحال في المشرق الإسلامي خراسان وما وراء النهر إلى بلاد الروم متبعة لمذهب أبي حنيفة، فكان مصنفك إماماً ومفتياً في العهد العثماني متبعاً للمذهب الحنفي حتى نعته أهل التراجم والسير وقالوا: هو الشيخ علاء الدين علي بن مجد الدين بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن عمر الشاهرودي الهروي الرومي الحنفي^(٢٥) الشهير بـ "بمولى مصنفك .

المطلب الأول : وصف الشرح ونسخ المخطوطة

أولاً- وصف الشرح:

أنَّ (شرح العوامل المائة) لمصنفك من ضمن كتبه التي ألفها وقد ذكر ذلك كل من صاحب كتاب (هدية العارفين)^(٢٦) وصاحب كتاب (إيضاح المكنون)^(٢٧)، تبين بعد ذلك من خلالهما توثيق عنوان المخطوط ونسبته إلى مصنفك، بعد ذلك بين الدافع التي دفعته لتأليف شرحه بقوله: ((فقد التمس مني بعض من أصحابي، وخلص من اخواني، أن أشرح العوامل للشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني نور الله روحه ومضجعه شرحاً يبين أسرارها، ويكشف عن مشكلاتها ويشتمل على حل معضلاتها))^(٢٨) .

وكان الهدف من وراء هذا الشرح التيسير والتسهيل وكان الشرح ذات أسلوب تعليمي مبسط، وذلك ليسهل على المبتدئين وطلاب العلم، وأن الحاجة التي دعت إلى ظهور هذا اللون من الشرح من التأليف في مجال علم النحو، هي حاجة تعليمية محضّة، وأن الهدف الحقيقي من وراء وضع شرح لكتاب مهم هو متن (العوامل المائة) لعبد القاهر الجرجاني رحمه الله، فهو متن من المتون المشهورة المتداولة صنّفه الجرجاني لأجل غاية تعليمية، وكذلك مصنفك شرحه لنفس الغاية لطلابه فشرحه يحتوي على كثير من الآراء النحوية، وكذلك يحتوي على كثير من آراء البصريين والكوفيين كما لا يغفل عن الموازنة بينهم، كما يحمل في شرحه بيان وجهة نظره في أغلب المسائل النحوية^(٢٩).

واعتمد مصنفك على مصادر ذات مكانة جليلة لدى النحاة مثل كتاب سيبويه، والمقتضب، والكافية، والكشاف، والمفصل وغير ذلك من أمهات الكتب التي اطلع عليها أثناء شرحه لكتاب (العوامل المائة).

وَأَنَّ كِتَابَ (شرح العوامل المائة) كِتَابُ نَفِيسٍ وَقِيمٍ، يَحْمِلُ فِي ثَنَائِهِ كَثِيرٌ مِنَ الِاسْتِدْرَاكَاتِ وَالِاعْتِرَاضَاتِ وَالتَّحْلِيلَاتِ وَالْأَرْاءِ النُّحْوِيَّةِ، فَهُوَ لَيْسَ كَالشُّرُوحِ الَّتِي صَنَفَتْ مِنْ قَبْلُ، وَأَنَّ نَظْرِيَّةَ الْعَوَامِلِ هِيَ أَهَمُّ نَظْرِيَّةٍ عَرَفَهَا النُّحُو الْعَرَبِيَّ عِبْرَ تَارِيخِهِ الطَّوِيلِ^(٣٠).

ثَانِيًا - وَصْفُ النُّسخِ:

١. وَصْفُ النُّسخَةِ الْأُولَى (أ):

يَتَكُونُ عِدَدُ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطِ (١١٤) وَرَقَةً تَقَعُ فِي النُّسخَةِ الْأُمِّ. وَعِدَدُ سَطُورِهَا (٢٣) سَطْرًا، وَفِي كُلِّ سَطْرِ مَا يَقَارِبُ مِنْ (١٥ - ١٧) كَلِمَةً. وَجَاءَ فِي الْغُلَافِ تَارِيخُ النُّسخَةِ وَفِيهِ قِيدَانُ:
الأول: بِتَارِيخِ سَنَةِ ١٠٧٩ هـ فِي أَوَائِلِ رَبِيعِ الْآخِرِ .
وَالثَّانِي: بِتَارِيخِ سَنَةِ ١١٧٥ هـ، وَلَا يَوْجَدُ عَلَيْهَا اسْمُ النَّاسِخِ .

٢. وَصْفُ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ (ب):

جَاءَ عَلَى غُلَافِ النُّسخَةِ (ب) بِعَنْوَانٍ: (شرح العوامل العتيق)، وَيَتَكُونُ عِدَدُ أَوْرَاقِ الْمَخْطُوطِ (١٤٦) وَرَقَةً .
وَعِدَدُ سَطُورِهَا (٢١) سَطْرًا، وَفِي كُلِّ سَطْرِ مَا يَقَارِبُ مِنْ (١١ - ١٢) كَلِمَةً. وَجَاءَ فِي نِهَآيَةِ الْكِتَابِ تَارِيخُ النُّسخِ سَنَةِ ١٠٥١ هـ فِي أَوَائِلِ السَّنَةِ نَفْسِهَا، وَلَا يَوْجَدُ عَلَيْهَا اسْمُ النَّاسِخِ.

النص المحقق

[مطلب في العوامل القياسية]

[والقياسية سبعة عوامل]:

والقياسية: الواو: ابتدائية، القياسية: مرفوع بأنَّها^(٣١) مبتدأ، سبعة: مرفوع بأنَّه^(٣٢) خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الإعراب؛ لأنَّها مستأنفة، لا يقع موقع المفرد^(٣٣)، عوامل: مجرور على أنَّه^(٣٤) مضاف إليه^(٣٥) لـ(سبعة).

١ - [الفعل على الاطلاق]

الفعل: مرفوع بأنَّه^(٣٦) بدل من (سبعة) أو أنَّه^(٣٧) خبر لمبتدأ^(٣٨) محذوف تقديره: أحدها من العوامل^(٣٩) اللفظية القياسية، الفعل على الاطلاق^(٤٠)، على: حرف جرّ، الاطلاق: مجرور بها^(٤١)، والجار والمجرور^(٤٢) متعلّق بـ(عاملاً)^(٤٣) منصوب المحل بأنَّه^(٤٤) حال من الفعل أو أنَّه مرفوع المحل بأنَّه^(٤٥) خبر لمبتدأ^(٤٦) محذوف تقديره: وهو يعمل على الاطلاق، أي: بلا شرط أو^(٤٧) سواء كان متعدّياً أو لازماً^(٤٨)، مثاله^(٤٩) نحو: ضربَ زيدٌ عمرًا، ومثال اللازم، نحو: ذهبَ زيدٌ^(٥٠) إعرابه مرّ مرارًا^(٥١)، ضرب: فعل ماضٍ، زيدٌ: مرفوع بأنَّه فاعله، عمرًا: منصوب بأنَّه مفعوله^(٥٢)، والفعل مع ما عُمِلَ فيه جملة فعلية مجرورة المحل بأنَّه مضاف إليه لـ(نحو)^(٥٣)، وذهب: الواو: للعطف، ذهب: فعل ماضي لازم، زيدٌ: مرفوع بأنَّه فاعل، وذهب مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل بأنَّه عطف على جملة (ضرب)^(٥٤).

٢ - [اسم الفاعل]

واسم: الواو: للعطف^(٥٥)، اسم: مرفوع^(٥٦) بدل من (السبعة) بدل البعض من الكل، أو أنه^(٥٧) خبر للمبتدأ المحذوف^(٥٨)، أي: والثاني اسم، الفاعل: مجرور بأنه^(٥٩) مضاف إليه لـ(اسم)، والمبتدأ مع خبره جملة اسمية عطف^(٦٠) على الجملة الأولى.

واسم الفاعل: هو كل اسم اشتق لذات يجري على يفعل من فعل، أي: يوازنه في حركاته وسكناء، وهو يعمل عمل الفعل المبني للفاعل من فعه بشرط كونه بمعنى الحال والاستقبال /ظ ١١٠/ وبشرط الاعتماد على أحد الأشياء الستة وهي: المبتدأ والموصول وذو الحال والموصوف وهمزة الاستفهام وحرف النفي^(٦١)، مثاله^(٦٢) نحو: زيد ضارب غلامه عمرًا الآن أو غدًا، إعراب نحو مر^(٦٣)، فزيد^(٦٤): مرفوع بأنه^(٦٥) مبتدأ، وضارب^(٦٦): مرفوع بأنه^(٦٧) خبره، وغلامه: مرفوع على أنه فاعل لـ(ضارب)، والهاء: ضمير بارز مجرور المحل بأنه^(٦٨) مضاف إليه لـ(غلام) راجع إلى (زيد)، وعمرًا: منصوب على أنه مفعول به لـ(ضارب)، والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بأنه مضاف إليه لـ(نحو)، وجاءني الذي قائم أبوه، ولقيت زيدًا قائمًا أبوه، وجاءني رجل ضارب غلامه عمرًا، وأقائم الزيدان، وما قائم الزيدان^(٦٩).

واعلم أن كونه بمعنى (الحال والاستقبال) وكون الاعتماد شرطًا، هو في عمل فعله ؛ لأنه لا يخلو عن العمل سواء كان بمعنى الماضي أو غيره، نحو: زيد ضارب عمرًا أمس، فإن (ضارب) يعمل الجر في (عمرو)؛ لأنه مضاف، والمضاف إليه يعمل الجر في المضاف إليه^(٧٠).

٣ - [اسم المفعول]

والثالث اسم المفعول^(٧١): الواو: للعطف^(٧٢)، الثالث: مرفوع بأنَّه مبتدأ، اسم: مرفوع بأنَّه خبر المبتدأ، المفعول: مجرور بأنَّه مضاف إليه لـ(اسم)^(٧٣).

واسم المفعول: كل اسم اشْتُقَّ لذات مَنْ وقع عليه الفعل، وهو يعمل عمل الفعل المبني للمفعول من فعله، بالشرط المذكور^(٧٤)، نحو^(٧٥): إعرابه ظاهر^(٧٦)، زيد^(٧٧): مرفوع بأنَّه^(٧٨) مبتدأ، مضروب^(٧٩): مرفوع بأنَّه^(٨٠) خبر المبتدأ، غلامه^(٨١): مرفوع بأنَّه^(٨٢) قائم مقام الفاعل لـ(لمضروب)، والهاء: ضمير بارز مجرور المحل بأنَّه^(٨٣) مضاف إليه لـ(غلام) راجع إلى (زيد)، والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بأنَّه^(٨٤) مضاف إليه^(٨٥) لـ(نحو).

٤ - [الصفة المشبهة]

والرابع^(٨٦) الصِّفَة المشبهة^(٨٧): الواو: للعطف^(٨٨)، الرابع: مرفوع بأنَّه مبتدأ، الصِّفَة: مرفوع بأنَّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة^(٨٩)، المشبهة: مرفوع بأنَّه صفة (الصِّفَة)، مثاله^(٩٠) نحو: إعرابه مرّ مراراً^(٩١)، مررت: فعل فاعل، برجلٍ: الباء: حرف جرّ، ورجل: مجرور بها^(٩٢)، والجار والمجرور^(٩٣) متعلّق بـ(مررت)، وحسن^(٩٤): مجرور بأنَّه^(٩٥) صفة لـ(رجل)، وجهه: مرفوع بأنَّه^(٩٦) فاعل (حسن)، والهاء: ضمير بارز مجرور المحل بأنَّه مضاف إليه لـ(الوجه) راجع إلى (رجل)، ومررت مع ما عُملَ فيه مجرور المحل بأنَّه مضاف إليه لـ(نحو) /و ١١١/.

مطلب : الصفة المشبهة

اعلم أنَّ الصِّفة المشبَّهة وهي ما لا يجري على (يُفعل)، فإنَّ (كريمًا) ليس بجارٍ على (يُكرم)؛ لأنَّ السَّكُون في (كريم) في الثالث، وفي (يُكرم) في الثاني، ومرتبته بعد مرتبة (اسم الفاعل) وهي^(٩٧) مشبَّه من حيثُ إنها تُنتى وتُجمع وتُذكر وتؤنث كما جريت مجراه في العمل.

يعني أنَّ الصِّفة المشبَّهة لما لم تكن^(٩٨) جارية على الفعل، فينبغي أنَّ لا تعمل^(٩٩) لكنَّها لما كانت^(١٠٠) مشابهة باسم الفاعل فأجريت مجراه في العمل، نحو: مررتُ برجلٍ حسن الوجه، كما قيل: مررتُ برجلٍ منطلقٍ أبوه .

والدليل على أنَّ الصِّفة المشبَّهة تعمل^(١٠١) بمشابهتها^(١٠٢) اسم الفاعل أنَّهم لا يعملون (أفعل التفضيل) مع كونه صفة، فلا يقولون: مررتُ برجلٍ أفضل منه أبوه، على أنَّ يكون (أبوه) مرفوعًا بالفاعلية بـ(أفضل) بل مرتفع على الابتداء، و(أفضل) خبره ؛ لأنَّ أفعل التَّفضيل امتنع من التثنية والجمع والتأنيث، لا تقول: مررتُ برجلين أفضلين من زيدٍ، فخرج عن شبه اسم الفاعل^(١٠٣).

٥ - [المصدر]

والخامس للمصدر^(١٠٤): الواو: للعطف، الخامس: مرفوع بأنَّه مبتدأ، المصدر: مرفوع بأنَّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدِّمة.

و[المصدر]: هو الاسم الذي اشتق منه الفعل^(١٠٥)، وإنما سُمِّي المصدر مصدرًا؛ لأنَّ الفعل تصدر عنه، والمصدر في الأصل هو الموضع الذي يصدر عنه الأبل، وهو يعمل لمشابهته الفعل عمل فعله^(١٠٦)، وعمله على ثلاثة أقسام:

الأول: أن يعمل خاليا عن (الألف واللام والإضافة) ترفع وتنصب كالفعل^(١٠٧)، [نحو: أعجبنى ضربُ زيدٍ عمراً]، مثاله^(١٠٨) نحو: إعرابه مرَّ^(١٠٩)، أعجبنى: فعل مفعول، ضربُ: مرفوع بأنَّه^(١١٠) فاعل (أعجبنى)، زيد: مرفوع المحل على أنَّه فاعل للمصدر وهو (ضرب)، عمراً^(١١١): منصوب على أنَّه مفعول به لـ(الضرب)، وأعجبنى مع ما عُمِلَ فيه جملة فعلية^(١١٢) مجرورة المحل^(١١٣) بأنَّه مضاف إليه لـ(نحو)، أي: إن ضربَ زيدٌ عمراً، وهذا أقوى أحواله الثلاثة؛ لقوة شبه الفعل حال؛ لأنَّه نكرة كالفعل.

والثاني: أن يعمل مضافاً فحالة يرفع وينصب /ظ ١١١/، وهذا ضعيفٌ عن الأول؛ لأنَّه معرفةٌ بخلاف الفعل، لكنَّه عارٍ عن (الألف واللام)، فبهذه الحيثية شابه الفعل، فيعمل عمله .

والثالث: أن يعرف بـ(اللام) ، وهذه^(١١٤) ضعيفٌ من القسمين الأولين؛ لكونه معرفة صورة ومعنى ولذلك لا يعمل.

مطلب : قيام المصدر مقام الفاعل أو المفعول

واعلم أنَّ المصدر يقوم مقامَ الفاعل والمفعول والماضي والمستقبل والأمر، أمَّا ما يقوم مقامَ الفاعل، كقوله تعالى: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠]، أي: غائراً، وما يقوم مقامَ المفعول فكقوله تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ١١]، أي: مخلوق الله، وأمَّا ما يقوم مقامَ الماضي فكقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ [آل عمران:

[٢٢]، أي: فما لهم أنفسهم، وأما ما يقوم مقام المستقبل فكقوله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ﴾ [يوسف: ٢٣]، أي: أعوذ بالله، وأما ما يقوم مقام الأمر فكقوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ [محمد: ٤]، أي: فاضربوا الرقاب.

مطلب: أقسام إضافة المصدر المتعدي

واعلم أنَّ المصدر من الفعل المتعدي على خمسة أقسام^(١١٥):

الأول: أن يُضاف إلى الفاعل ويذكر المفعول منصوبًا، نحو: عجبْتُ من ضربِ زيدٍ عمرًا.

والثاني: أن يُضاف إلى الفاعل ويترك المفعول، نحو: عجبني ضربُ زيدٍ، أي: ضرب زيد.

والثالث: أن يُضاف إلى ما يقوم مقام الفاعل، نحو: عجبْتُ ضربَ زيدٍ، أي: من أن ضرب زيد، بضم الضاد .

والرابع: أن يُضاف إلى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعًا، نحو: عجبْتُ من ضرب اللصِّ الجلادُ.

والخامس: أن يُضاف إلى المفعول ويترك الفاعل، نحو [قول النبي صلى الله عليه وسلم]: «يُستحبُّ تبريد الصَّلَاةِ في الصَّيْفِ»^(١١٦)، أي: تبريد المصلي إياها.

مطلب: إضافة المصدر اللازم

وَأَمَّا الْمَصْدَرُ اللَّازِمُ فَقَسَمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ: أَنْ يُضَافَ إِلَى الْفَاعِلِ، نَحْوُ: فَجِئْتُ بَعْدَ ذَهَابِ زَيْدٍ، فَهَذِهِ الْإِضَافَةُ كُلُّهَا مَعْنَوِيَّةٌ مُقَيَّدَةٌ لِلتَّعْرِيفِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَحَالٌ يَكُونُ إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ كإِضَافَتِهِمَا كَمَا وَقَعَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ^(١١٧).

٦ - وكلُّ اسمٍ أُضِيفَ إِلَى اسمٍ آخَرَ^(١١٨)

وَكُلُّ^(١١٩): الْوَاوُ: لِلْعَطْفِ^(١٢٠)، كُلُّ: مَرْفُوعٌ بِأَنَّهُ^(١٢١) مَبْتَدَأٌ، اسْمٌ: مَجْرُورٌ بِأَنَّهُ^(١٢٢) مُضَافٌ إِلَيْهِ لـ(كَلَّ)، أُضِيفَ: فَعْلٌ مَاضِي^(١٢٣) مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، وَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِيهِ قَائِمٌ مَقَامَ فَاعِلِهِ /و ١١٢/ رَاجِعٌ إِلَى (كَلَّ اسْمٌ^(١٢٤) أَوْ الْكَلَّ)، وَالْفِعْلُ مَعَ مَا عُمِلَ فِيهِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ مَرْفُوعَةٌ الْمَحَلِّ بِأَنَّهُ^(١٢٥) خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي، وَالْمَبْتَدَأُ الثَّانِي مَعَ خَبَرِهِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَرْفُوعَةٌ الْمَحَلِّ بِأَنَّهُ^(١٢٦) خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الْمَحذُوفِ، تَقْدِيرُهُ: وَالسَّادِسُ^(١٢٧) كَلَّ اسْمٌ^(١٢٨)، وَالْمَبْتَدَأُ الْمَحذُوفُ مَعَ خَبَرِهِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، إِلَى: حَرْفُ جَرٍّ، اسْمٌ: مَجْرُورٌ بِهَا، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ^(١٢٩) مُتَعَلِّقٌ بِـ(أُضِيفَ) مَنْصُوبِ الْمَحَلِّ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ لـ(أُضِيفَ)، آخَرُ: مَجْرُورٌ عَلَى أَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ لـ(اسْمٌ)، وَهُوَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ فَيَكُونُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ مُفْتَوَحًا وَالْإِضَافَةُ.

الكلام في الإضافة

أَمَّا بِمَعْنَى (اللَّامِ)، مِثَالُهُ^(١٣٠) نَحْوُ: غَلَامٌ زَيْدٌ^(١٣١)، إِعْرَابُهُ ظَاهِرٌ^(١٣٢)، غَلَامٌ^(١٣٣): اسْمٌ نَكْرَةٌ^(١٣٤) مَجْرُورٌ بِأَنَّهُ^(١٣٥) مُضَافٌ إِلَيْهِ لـ(نَحْوِ)، وَزَيْدٌ: مَجْرُورٌ بِأَنَّهُ^(١٣٦) مُضَافٌ إِلَيْهِ لـ(غَلَامِ)، أَيُّ: لَزِيدٌ^(١٣٧).

أو بمعنى (من)، مثاله^(١٣٨) نحو: خاتم فضة^(١٣٩)، إعرابه ظاهرٌ، وخاتمٌ: الواو: للعطف، خاتم: اسمُ نكرة مجرورٌ بأنَّه عطفٌ على (غلام)، فضةٌ: مجرورٌ بأنَّه مضافٌ إليه لـ(خاتم)^(١٤٠)، تقديره: خاتم من فضة، مؤثرة في الثاني فجره، وعرفتُ أنَّ علَّةَ هذه التفسيرِ هي الإضافةُ أمكنك تعدية هذا الحكم إلى (كلِّ اسم)، وجدتُ فيه تلك العلة.

مطلب: الإضافةُ على ضربين

واعلم أنَّ الإضافةَ على ضربين: معنويةٌ ولفظيةٌ، والمعنويةُ: تفيدُ تعريفاً، إذا كان المضافُ إليه معرفةً، نحو: غلامٌ زيدٌ؛ لأنَّك إذا قلتَ: غلامٌ، كانَ شائعاً في أمته غير مختص بـ(واحد)، فإذا أُضيفَ تعرّفَ وصارَ لـ(واحد) بعينه، ويكتسب منه تعريفه، أمّا إذا كانَ نكرةً لا يفيدُ الإضافةَ إلّا التخصيص، نحو: راكبٌ فرسٍ؛ لأنَّك إذا قلتَ: راكبٌ، كانَ شائعاً في أجناسٍ ما يركب، فإذا قلتَ: راكبٌ فرسٍ، خصّصتهُ بالإضافةِ وزالَ عنه بعضُ الشياخ، وإن لم يتعرّف؛ لأنَّ المضافَ إليه إذا لم يكن معرفةً فكيف يكتسب المضاف التعريف.

وإنما قال النحويون في (غلامٌ زيدٌ) إنَّ المعنى: غلامٌ لزيدٍ، إيضاحاً بمعنى الجرّ؛ لأنَّ اللَّامَ مقدّرةً كيف والمضافُ إليه ينزلُ من المضافِ بمنزلةِ التّوِينِ ويعاقبه، فكما لا يجوزُ أن يفصلَ بينَ التّوِينِ والمنوّنِ بشيءٍ، كذلك لا يجوزُ أن يكونَ فاصلاً/ظ ١١٢/ بينَ المضافِ والمضافِ إليه أيضاً، فلو كانت اللَّامُ مقدّرةً حتى يكونَ الجرُّ بها لوجبَ أن لا يُحذفَ التّوِينُ كما يُحذفُ إذا ظهرَ (اللام).

واللفظية: وهي التي لا تقيّد تعريفاً ولا تخصيصاً، وإنما تقيّد تخفيفاً في اللفظ والمعنى كما هو مبتدأ والخبر قبل الإضافة، وهي إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله وصفه المشبهة إلى فاعلها، نحو: مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيد الآن أو غداً، ويدلُّ أنَّ هذه الإضافة غيرُ حقيقةٍ، وإنَّها في تقدير الانفصال أنَّك تصفُ نكرةً بالمضاف وتوقعه حالاً، نحو: زيد ضارب عمرو، والحال لا تكون إلا نكرة^(١٤١).

وأما الثاني، [أي: الصفة المشبهة]، نحو: مررتُ برجلٍ حسن الوجه؛ لأنَّ التقدير فيه الانفصال، نحو: حسنٌ وجهه، ولا بدُّ في المعنوية من تجرّد المضاف من حرف التعريف، وإنما اشترط ذلك؛ لأنَّه لو لم يكن بتجرّد منه لكان معرفةً، وإذا كان معرفةً استغنى عن الإضافة المعنوية التي وضعها للتعريف أو للتخصيص؛ لأنَّ تعريف المعرّف محالّ، فإن قيل: هذا مسلم، في الإضافة إلى المعرفة لا إلى النكرة، قلنا: الإضافة إلى النكرة تقيّد التخصيص وهو بمنزلة التعريف، ألا يرى جواز وقوع النكرة مبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]، مع أنَّ حقَّ المبتدأ أن يكون معرفةً.

وينزلُ في اللفظية، [نحو]: مررتُ بزيدٍ الحسن الوجه، فيعرّف ولا يُؤدّي هذا إلى تعريف المعرّف^(١٤٢).

٧ - والسّابع الاسم التّام^(١٤٣)

والاسم: الواو: للعطف، الاسم: مرفوعٌ بأنَّه عطفٌ على سابقةٍ بطريقةِ البدل، أو مرفوعٌ بأنَّه خبرُ المبتدأ المحذوف، أي: والسّابع الاسم المضاف التّام، والمبتدأ المحذوف مع خبره جملةٌ اسميةٌ معطوفةٌ على جملةٍ متقدّمةٍ، التّام: مرفوعٌ بأنَّه صفةٌ

(الاسم)، إمّا أَنْ يتمَّ بالتَّوْنين، مثاله^(١٤٤) نحو: راقودٌ خَلَا^(١٤٥) إعرابه مرَّ مراراً^(١٤٦)، راقود^(١٤٧): مجرورٌ على أَنَّهُ مضافٌ إليه لـ(نحو)، خَلَا: منصوبٌ على التمييز.

وراقودٌ: اسمٌ مبهمٌ قد تمَّ^(١٤٨) بالتَّوْنين محتمل لاجناسِ المكائل فينصب (خَلَا) مثلاً لاقتضائِهِ إيَّاه ومشابَهته بـ(ضارب)^(١٤٩) / و ١١٣ / في تمامِهِ بالتَّوْنين وفي أَنَّهُ أَيْضاً يقتضي مفعولاً وهو قد امتنع عن الإضافة بالتَّوْنين.

وأمّا أَنْ يتمَّ بنونِ التَّنْثِيَةِ، مثاله^(١٥٠) نحو: منوان سمنًا، وقفيزان برًا، إعرابه كإعراب ما قبلها، وهما محتملان من أجناس الموزونات والمكيلات فاشبهما بـ(ضاربان)^(١٥١) فنصبا ما بعدهما^(١٥٢) كما نصب ضاربان.

وأمّا أَنْ يتمَّ بنونِ الجمع، نحو: عشرون درهمًا، وهو محتملاً لاجناس المعدودات مثل: ضاربون^(١٥٣)، وعلى هذا ملؤه^(١٥٤) عسلاً، ومثله: رجلاً؛ وذلك^(١٥٥) مبهم كقفيزان ومنوان، وقد تمَّ بالإضافة فاشبه (أنا معطيه درهمًا)؛ لأنَّ إضافة (المعطي) إلى الضمير يمنع من (درهم)^(١٥٦).

[والمعنوية منها عددان]

والمعنوية: الواو: ابتدائية^(١٥٧)، المعنوية: مرفوعة بأنَّها^(١٥٨) مبتدأ، منها: من: حرف جرّ، والهاء: ضميرٌ بارزٌ مجرورٌ المحلّ^(١٥٩) بـ(من) راجعٌ إلى (العوامل)، والجار والمجرور^(١٦٠) متعلّق بـ(كائنة) مرفوع^(١٦١) المحلّ بأنَّه^(١٦٢) صفةٌ لـ(معنوية)^(١٦٣)، أو متعلّق بـ(كائنًا) فحال يكونُ منصوبٌ المحلّ على الحالية من المبتدأ، عددان: مرفوعٌ بأنَّه^(١٦٤) خبرُ المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملةٌ اسميةٌ مجرورٌ بأنَّه^(١٦٥) معطوفة على الجملة المتقدّمة.

وهي السَّماعيةُ منها تتنوعُ على^(١٦٦) ثلاثة عشر نوعًا، والمعنويةُ: هي^(١٦٧) الذي لا يكونُ للسانٍ فيه حظٌ^(١٦٨)، وفيه أبحاثٌ كثيرةٌ إنْ شئتَ تمامَ معرفتها فليطالع^(١٦٩) في المطولات.

العامل^(١٧٠): مرفوعٌ بأنَّه^(١٧١) بدلٌ من (عدنان)^(١٧٢)، أو خبرٌ مبتدأٌ محذوف^(١٧٣)، تقديرُهُ: والمعنى الأولُ العامل، والمبتدأُ المحذوفُ معَ خبرِهِ جملةٌ اسميةٌ لا محل لها من الإعرابِ؛ لأنَّها لم^(١٧٤) تقعَ موقعَ المفردِ، في المبتدأ^(١٧٥): حرفُ جرٍّ، المبتدأُ: مجرورٌ بها^(١٧٦)، والجار والمجرور^(١٧٧) متعلِّقٌ بـ(العامل) منصوبُ المحلِّ بأنَّه^(١٧٨) مفعولٌ به غير صريح لـ(عامل)^(١٧٩)، ورافع: الواو: ابتدائية، رافع^(١٨٠): مرفوعٌ بأنَّه خبر لمبتدأ^(١٨١) محذوف، أي: أحدها^(١٨٢): رافعُ المبتدأِ مجرورٌ بأنَّه مضافٌ إليه لـ(رافع)، والخبر^(١٨٣): الواو: للعطف^(١٨٤)، الخبر^(١٨٥): مجرورٌ بأنَّه عطف على المبتدأِ /ظ ١١٣/، مثاله^(١٨٦) نحو: زيدٌ قائمٌ^(١٨٧) إعرابه مرَّ مرارًا^(١٨٨)، زيدٌ: مرفوعٌ بأنَّه مبتدأ، قائمٌ: مرفوعٌ بأنَّه خبرُ المبتدأ، والمبتدأ^(١٨٩) معَ خبرِهِ جملةٌ اسميةٌ^(١٩٠) مجرورةٌ المحلِّ^(١٩١) بأنَّه مضافٌ إليه لـ(نحو).

والمعنى الثاني: العامل في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم، الواو: ابتدائية^(١٩٢)، العامل: مرفوعٌ بأنَّه مبتدأ، في الفعل: في: حرف جرٍّ، الفعل: مجرورٌ بها^(١٩٣)، والجار والمجرور^(١٩٤) متعلِّقٌ بـ(العامل) منصوبُ المحلِّ بأنَّه مفعولٌ فيه غير صريح لـ(عامل)، المضارع: مجرورٌ بأنَّه صفة (الفعل) ، وهو: [الواو : للعطف]، هو: ضمير بارز مرفوع المحل على أنَّه مبتدأ، راجع إلى (في الفعل)^(١٩٥) (المضارع)، وقوعه: مرفوع^(١٩٦) بأنَّه خبر المبتدأ، والهاء: ضميرٌ بارزٌ مجرورُ المحلِّ بأنَّه^(١٩٧) مضافٌ إليه لـ(وقوع)^(١٩٨)، وهي إضافة المصدرِ إلى فاعلِهِ راجعٌ إلى

(الفعل المضارع)، والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لم^(١٩٩) تقع موقع المفرد، موقع: منصوب بأنه^(٢٠٠) مفعول به — (لوقوع)، الاسم: مجرور بأنه مضاف إليه لـ (للموقع)^(٢٠١)، نحو: زيدٌ يكتبُ، ارتفع^(٢٠٢) [زيدٌ]؛ لأنه وقع موقعاً يصح وقوعه^(٢٠٣) فيه، إذ لو قلت: زيدٌ كاتبٌ، وعامله إذا معنوي، والعامل: الواو: ابتدائية، العامل^(٢٠٤): مرفوع بأنه مبتدأ، في المبتدأ^(٢٠٥)، في: حرف جر، المبتدأ: مجرور بها، والجار والمجرور^(٢٠٦) متعلق بـ (الكائن)^(٢٠٧) مرفوع المحل^(٢٠٨) بأنه صفة (العامل)، والخبر: الواو: للعطف، الخبر^(٢٠٩): مجرور بأنه عطف^(٢١٠) على المبتدأ، هو: ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بأنه^(٢١١) مبتدأ ثاني^(٢١٢)، راجع إلى المبتدأ الأول، المبتدأ^(٢١٣) مرفوع بأنه خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ^(٢١٤) مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بأنه^(٢١٥) خبر المبتدأ الأول، والأول^(٢١٦) مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لم^(٢١٧) تقع موقع المفرد، وهو: الواو: ابتدائية، هو: ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بأنه^(٢١٨) مبتدأ، راجع إلى (المبتدأ)، المعنى: تقديرًا مرفوع^(٢١٩) على أنه خبر المبتدأ، والمبتدأ^(٢٢٠) مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لم^(٢٢١) تقع موقع المفرد، فهذه: الفاء: جزائية، وهذه^(٢٢٢): اسم من أسماء الإشارة^(٢٢٣) مرفوع^(٢٢٤) المحل بأنه^(٢٢٥) مبتدأ، وهذه إشارة إلى العوامل المذكورة^(٢٢٦)، مائة: مرفوعة بأنها^(٢٢٧) خبر المبتدأ، والمبتدأ^(٢٢٨) مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل بأنها^(٢٢٩) جزاء الشرط المجزومة^(٢٣٠)، تقديره: إن علمت استعمال المذكور متصلاً فتعلم^(٢٣١) أنها^(٢٣٢) هذه المذكورات (مائة)، عامل: مجرور على أنها مضاف إليه لـ (للمائة)، لا^(٢٣٣): نافية، يستغني الصغير، ويستغني^(٢٣٤): فعل مضارع منفي بـ (لا)، الصغير^(٢٣٥): مرفوع بأنه فاعله، والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لم^(٢٣٦) تقع موقع المفرد، والكبير: الواو:

عاطفة، الكبير: مرفوع^(٢٣٧) عطف^(٢٣٨) على (الصغير)، وكذلك الوضيع والرفيع عن معرفتها استعمالها، الواو: عاطفة^(٢٣٩) الوضيع: مرفوع بأنّه^(٢٤٠) عطف على (الكبير) وكذا الواو: عاطفة^(٢٤١)، الرفيع: مرفوع بأنّه^(٢٤٢) عطف على (الوضيع)، عن معرفتها^(٢٤٣): عن: حرف جرّ، معرفة^(٢٤٤): مجرورٌ بها، والجار والمجرور^(٢٤٥) متعلّق بـ (يستغني)، منصوب المحلّ على أنّه مفعول غير صريح به^(٢٤٦) والهاء: ضميرٌ بارزٌ متصل^(٢٤٧) مجرورٌ المحلّ بأنّه^(٢٤٨) مضافٌ إليه لـ (معرفة) راجعٌ إلى (مائة عامل)، واستعمالها: مجرورٌ بأنّه^(٢٤٩) عطف^(٢٥٠) على (معرفتها)^(٢٥١)، والهاء: ضميرٌ بارزٌ مجرورٌ المحلّ بأنّها^(٢٥٢) مضافٌ إليه لـ (استعمال) راجعٌ إلى (مائة عامل)، تَمَّ المُعَرَّب^(٢٥٣) بعونِ الله تعالى وتوفيقه، وأوائل سنة إحدى وخمسين وألف من الهجرة^(٢٥٤).

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهَ يَا فَتَّاحَ يَا بَاسِطَ أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ النُّسخةَ مَبَارَكَةً وَمِيْمُونَةً كَالْمَوْئَلَفِ -
آمِينَ - بِحَرَمِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ^(٢٥٥)

الخاتمة

وبعد؛ فقد تبين من خلال هذا التحقيق أنَّ باب (العوامل القياسية) من أدقِّ أبواب النحو وأشدّها اتصالاً بفهم الإعراب وأحكامه، إذ تقوم عليه أصول العمل في المرفوعات والمنصوبات والمجرورات. وقد غني المصنّف - رحمه الله - بتقسيم هذه العوامل تقسيمًا دقيقًا، فحصرها في سبعة أنواع جامعة، هي: الفعل على الإطلاق، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبّهة، والمصدر، وكل اسم أُضيف إلى اسم آخر، والاسم التام.

وقد أظهر التحقيق أن المصنّف لم يكتفِ بمجرد الذّكر، بل فصل شروط العمل، وبيّن مراتب القوة والضعف في العوامل، وربط ذلك بالمشابهة اللفظية أو المعنوية للفعل، وهو منهج بصريّ راسخ يدلّ على سعة اطلاعه ودقّة نظره. كما اتّضح عنايته بالتمثيل القرآني واللغوي، وبيان الفروق بين الإضافة المعنوية واللفظية، وأثر كلّ منهما في العمل والتعريف والتخصيص.

وقد سعى هذا التحقيق إلى ضبط النص، وتحرير ألفاظه، وتوضيح إعراباته، وردّ المشكل إلى الواضح، مع المحافظة على أسلوب المؤلّف ومصطلحاته، خدمةً للدرس النحوي، وتيسيرًا لانتفاع طلاب العربية والباحثين بهذا الأثر النفيس. والله نسأل القبول والتوفيق، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

الهوامش

١. يُنظر: مفتاح السعادة: ١/ ١٧٧- ١٧٨، وإنباه الرواة: ٢/ ١٨٨، والنجوم الزاهرة: ٥/ ١٠٨.
٢. جرجانة: قرية من قرى خوارزم التي تقع في إقليم جرجان، هو بين طبرستان وخراسان فيما وراء النهر بلاد فارس. يُنظر: معجم البلدان: ٢/ ١٤٢.
٣. يُنظر: نزهة الألباء: ١٤٦، وإنباه الرواة: ٢/ ١٨٨.
٤. يُنظر: طبقات الفقهاء: ١٢٢.
٥. يُنظر: إنباه الرواة: ٢/ ١٩٠.
٦. يُنظر: معجم الأدباء: ٣/ ٢١٩، وبغية الوعاة: ١/ ٣٢٠.
٧. يُنظر: معجم الأدباء: ١٧/ ٢٣٤، وإنباه الرواة: ٣/ ٤٩ - ٥٢.
٨. يُنظر: معجم البلدان: ٨/ ٦٥، ونزهة الألباء: ٢٦٥، وإنباه الرواة: ٢/ ١٨٩، والوفي بالوفيات: ١٩/ ٣٤، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٥، وكشف الظنون: ١/ ٢١٢، والأعلام: ٤/ ٤٩.
٩. طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ٥/ ١٥٠، وبغية الوعاة: ٢/ ١٠٦.
١٠. يُنظر: مرآة الجنان: ٣/ ١٠١، وفوات الوفيات: ٢/ ٣٦٩، والوفاي بالوفيات: ١٩/ ٣٤.
١١. يُنظر: تاريخ الادب العربي، لبروكلمان: ٥/ ٢٠٠.
١٢. يُنظر: المصدر نفسه: ٥/ ٢٠٠.
١٣. شذرات الذهب: ٧/ ٣١٩، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٥، والأعلام: ٥/ ٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٤٠.
١٤. شذرات الذهب: ٧/ ٣١٩، والبدر الطالع للشوكاني: ١/ ٤٩٧، وكشف الظنون: ١/ ١١٣، ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٤٠، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٥، والأعلام: ٥/ ٩.
١٥. تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٤٠٣.
١٦. شذرات الذهب ٧/ ٣٢٠.
١٧. مفتاح السعادة: ١/ ١٧٤.
١٨. ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان قال: هَرَاءُ بالفتح: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان.
١٩. ينظر: شذرات الذهب ٧/ ٣٢٠.
٢٠. شذرات الذهب: ٧/ ٣٢٠، والبدر الطالع: ١/ ٤٩٧، ومفتاح السعادة: ١/ ١٧٤، وكشف الظنون: ١/ ٦١٧، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٥.
٢١. البدر الطالع: ١/ ٤٩٧، وكشف الظنون: ٢/ ١٧٠٨، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٥.
٢٢. شذرات الذهب: ٧/ ٣٢٠، ومفتاح السعادة: ١/ ١٧٤، والبدر الطالع: ١/ ٤٩٧، وكشف الظنون: ٢/ ٢٠٢٤، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٥.
٢٣. شذرات الذهب: ٧/ ٣٢٠، ومفتاح السعادة: ١٢/ ١٧٥، والبدر الطالع: ١/ ٤٩٧، وكشف الظنون: ١/ ٤٩٧.
٢٤. كشف الظنون: ٢/ ١٣٣٢، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٥، ومفتاح السعادة: ١/ ١٧٥.
٢٥. هدية العارفين: ١/ ٧٣٥، وإيضاح المكنون: ١/ ٣٧.
٢٦. ينظر: هدية العارفين: ١/ ٧٣٥.
٢٧. ينظر: إيضاح المكنون: ٢/ ١٣٠.
٢٨. النص المحقق: ١.
٢٩. ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٧٩.
٣٠. ينظر: تاريخ الأدب العربي: ٥/ ٢٠٤-٢٠٨.
٣١. (مرفوعة على أنها) في: ب.

٣٢. (على أنَّه) في: ب.
 ٣٣. (لا يقع موقع المفرد) زيادة من: ب.
 ٣٤. (إنَّها) في: ب.
 ٣٥. (إليها) في: ب.
 ٣٦. (على أنَّه) في: ب.
 ٣٧. (أنَّه) زيادة من: ب.
 ٣٨. (مبتدأ) في: ب.
 ٣٩. (العامل) في: ب.
 ٤٠. (على الاطلاق) زيادة من: ب.
 ٤١. (على: حرف ... بها) سقطت من: ب.
 ٤٢. (مع المجرور) في: ب.
 ٤٣. (متعلق بمجذوف وهو عاملاً) في: ب.
 ٤٤. (على أنَّه) في: ب.
 ٤٥. (على أنَّه) في: ب.
 ٤٦. (مبتدأ) في: ب.
 ٤٧. (أو) سقطت من: ب.
 ٤٨. (كان لازماً أو متعدّياً) في: ب.
 ٤٩. (مثاله) زيادة من: ب.
 ٥٠. (ضرب... زيد) زيادة من: ب.
 ٥١. (وإعراب نحو مَرَّ) في: ب.
 ٥٢. (ضرب: فعل ماضٍ ... مفعوله) سقطت من: ب.
 ٥٣. (والفعل ... لنحو) في الأصل، وفي: ب. (والفعل مع فاعلهما مضاف إليها لنحو).
 ٥٤. (وذهب: الواو ... ضرب) سقطت من: ب.
 ٥٥. (عاطفة) في: ب.
 ٥٦. (مرفوع) سقطت من: ب.
 ٥٧. (بأنَّه) في: ب.
 ٥٨. (مبتدأ محذوف) في: ب.
 ٥٩. (على أنَّه) في: ب.
 ٦٠. (معطوفة) في: ب.
 ٦١. (والاسم الفاعل: هو كلّ ... النفي) سقطت من: ب.
 ٦٢. (مثاله) زيادة من: ب.
 ٦٣. (إعراب نحو مَرَّ) زيادة من: ب.
 ٦٤. (وزيد) في: ب.
 ٦٥. (على أنَّه) في: ب.
 ٦٦. (ضارب) في: ب.
 ٦٧. (على أنَّه) في: ب.
 ٦٨. (على أنَّه) في: ب.
 ٦٩. (والمبتدأ مع خبره ... الزيدان) سقطت من: ب.
 ٧٠. (واعلم أنَّ كونه ... إليه) سقطت من: ب.
 ٧١. (اسم المفعول) زيادة من: ب.
 ٧٢. (عاطفة) في: ب.
 ٧٣. (الواو: للعطف، الثالث ... لـ) (اسم) في الأصل، وفي: ب. (وإعرابه كإعراب ما قبله).
 ٧٤. (والاسم المفعول: كلّ اسم ... المذكور) سقطت من: ب.

٧٥. (مثاله) في: ب.
٧٦. (إعرا به ظاهر) سقطت من: ب.
٧٧. (وزيد) في: ب.
٧٨. (على أنه) في: ب.
٧٩. (ومضروب) في: ب.
٨٠. (على أنه) في: ب.
٨١. (و غلام) في: ب.
٨٢. (على أنه) في: ب.
٨٣. (على أنه) في: ب.
٨٤. (على أنه) في: ب.
٨٥. (إليها) في: ب.
٨٦. (الرابع) في: ب.
٨٧. (الصفة المشبهة) زيادة من: ب.
٨٨. (عاطفة) في: ب.
٨٩. (سابقة) في: ب.
٩٠. (مثاله) زيادة من: ب.
٩١. (إعرا به مرّ مرّاً) سقطت من: ب.
٩٢. (الباء ... بها) سقطت من: ب.
٩٣. (مع المجرور) في: ب.
٩٤. (وحسن) في: ب.
٩٥. (على أنه) في: ب.
٩٦. (على أنه) في: ب.
٩٧. (وهو) في الأصل، وسقطت من (ب)، والصواب ما أثبتناه.
٩٨. (يكن) في الأصل، وسقطت من (ب)، والصواب ما أثبتناه.
٩٩. (يعمل) في الأصل، وسقطت من (ب)، والصواب ما أثبتناه.
١٠٠. (كان) في الأصل، وسقطت من (ب)، والصواب ما أثبتناه.
١٠١. (يعمل) في الأصل، وسقطت من (ب)، والصواب ما أثبتناه.
١٠٢. (مشابهته) في الأصل، وسقطت من (ب)، والصواب ما أثبتناه.
١٠٣. (مطلب: الصفة المشبهة ... الفاعل) سقطت من: ب.
١٠٤. (للمصدر) زيادة من: ب.
١٠٥. يُنظر : التعريفات: ٢١٦ ، ونتائج الفكر في النحو: ٧٤.
١٠٦. يُنظر: شرح المفصل: ٢٧٢ / ١.
١٠٧. (الواو: للعطف ... كالفعل) سقطت من: ب.
١٠٨. (مثاله) زيادة من: ب.
١٠٩. (إعرا به مرّ) سقطت من: ب.
١١٠. (على أنه) في: ب.
١١١. (عمرو) في: ب.
١١٢. (جملة فعلية) سقطت من: ب.
١١٣. (مجرور محلاً) في: ب.
١١٤. (هذه) سقطت من: ب.
١١٥. يُنظر: الكليات: ٨١٣.
١١٦. يُنظر: الكليات: ٨١٣.
١١٧. (أي: إن ضرب زيدٌ عمرًا، وهذا أقوى أحواله الثلاثة ... هذا الكتاب) سقطت من: ب.

١١٨. وكل... آخر) زيادة من: ب.
١١٩. (وكل) سقطت من: ب.
١٢٠. (عاطفة) في: ب.
١٢١. (على أنه) في: ب.
١٢٢. (على أنه) في: ب.
١٢٣. (ماض) في: ب.
١٢٤. (الكلّ الاسم) في: ب.
١٢٥. (على أنها) في: ب.
١٢٦. (على أنها) في: ب.
١٢٧. (تقديره: والسادس) في الأصل، وفي: ب. (وهو السادس).
١٢٨. (كلّ اسم) سقطت من: ب.
١٢٩. (إلى: حرف جرّ، اسم: مجرور بها، والجار والمجرور) في الأصل، وفي: ب. (إلى اسم: الجارّ مع المجرور).
١٣٠. (مثاله) زيادة من: ب.
١٣١. (غلام زيد) زيادة من: ب.
١٣٢. (إعرابه ظاهر) سقطت من: ب.
١٣٣. (وغلام) في: ب.
١٣٤. (اسم نكرة) سقطت من: ب.
١٣٥. (بأنه) سقطت من: ب.
١٣٦. (على أنه) في: ب.
١٣٧. (أي: لزيد) في الأصل، وفي: ب. (تقديره: غلام لزيد).
١٣٨. (مثاله) زيادة من: ب.
١٣٩. (خاتم فضة) زيادة من: ب.
١٤٠. (إعرابه ظاهر، وخاتم... خاتم) في الأصل، وفي: ب. (إعرابه كإعراب ما قبله).
١٤١. يُنظر: رسالتان في اللغة: ٨٣، وأسرار العربية: ٢٠٧، وشرح شذور الذهب: ٤٢٢-٤٢٣.
١٤٢. يُنظر: اللامات: ٥١، وسر صناعة الإعراب: ١٢٢/٢، وشرح المفصل: ١٢٩/٢، واللمحة في شرح الملحّة: ٢٧٦/١.
١٤٣. الاسم التام: هو الذي يقوم بنفسه في البيان عن معناه نحو رجل وفسر وزيد وعمرو. يُنظر: منازل الحروف: ٨٣.
١٤٤. (والسابع: الاسم التام) زيادة من: ب.
١٤٥. (إمّا... مثاله) زيادة من: ب.
١٤٦. (راقود خلا) زيادة من: ب.
١٤٧. (إعرابه مرّ مراراً) سقطت من: ب.
١٤٨. (وراقود) في: ب.
١٤٩. (قد تمّ) سقطت من: ب.
١٥٠. (ومشابهة لضارب) في: ب.
١٥١. (مثاله) زيادة من: ب.
١٥٢. (وهما يحتملان من أجناس المكيال فاشبهها ضاربان) في: ب.
١٥٣. (بعد) في: ب.
١٥٤. (نحو: عشرون... ضاربون) سقطت من: ب.
١٥٥. (ملؤ) في: ب.
١٥٦. (وذلك) في: ب.

١٥٧. يُنْظَر: شرح المفصل: ٣٨ / ٢.
١٥٨. (درهماً) في: ب.
١٥٩. (عاطفة) في: ب.
١٦٠. (على أنّها) في: ب.
١٦١. (محلاً) في: ب.
١٦٢. (مع المجرور) في: ب.
١٦٣. (مرفوعة) في: ب.
١٦٤. (على أنّه) في: ب.
١٦٥. (المعنوية) في: ب.
١٦٦. (على أنّه) في: ب.
١٦٧. (على أنّها) في: ب.
١٦٨. (على) سقطت من: ب.
١٦٩. (هو) في النسختين، والصوب ما أثبتناه.
١٧٠. يُنْظَر: التعريفات: ١٤٦.
١٧١. (فلتطالع) في: ب.
١٧٢. (والعامل) في: ب.
١٧٣. (على أنّه) في: ب.
١٧٤. (بدل ... عددان) سقطت من: ب.
١٧٥. (المبتدأ المحذوف) في: ب.
١٧٦. (لا) في: ب.
١٧٧. (المبتدأ) زيادة من: ب.
١٧٨. (حرف ... بها) سقطت من: ب.
١٧٩. (مع المجرور) في: ب.
١٨٠. (على أنّه) في: ب.
١٨١. (له) في: ب.
١٨٢. (الواو: الابتدائية، رافع) سقطت من: ب.
١٨٣. (مبتدأ) في: ب.
١٨٤. (واحدھا) في: ب.
١٨٥. (والخبر) سقطت من: ب.
١٨٦. (ابتدائية) في: ب.
١٨٧. (والخبر) في: ب.
١٨٨. (مثاله) زيادة من: ب.
١٨٩. (زيدٌ قائم) زيادة من: ب.
١٩٠. (إعرابه مرّاً مرّاً) سقطت من: ب.
١٩١. (وهو) في: ب.
١٩٢. (جملة اسمية) سقطت من: ب.
١٩٣. (محلاً) في: ب.
١٩٤. (العامل... ابتدائية) زيادة من: ب.
١٩٥. (في الفعل ... بها) سقطت من: ب.
١٩٦. (الجار مع المجرور) في: ب.
١٩٧. (العامل) في: ب.
١٩٨. (مرفوعة) في: ب.
١٩٩. (على أنّه) في: ب.

٢٠٠. (للقوع) في: ب.
٢٠١. (لا) في: ب.
٢٠٢. (على أنه) في: ب.
٢٠٣. (الاسم ... للموقع) سقطت من: ب.
٢٠٤. (برفع) في: ب.
٢٠٥. (الوقوع) في: ب.
٢٠٦. (الواو: ابتدائية، العامل) سقطت من: ب.
٢٠٧. (في المبتدأ) زيادة من: ب.
٢٠٨. (مع المجرور) في: ب.
٢٠٩. (بكائن) في: ب.
٢١٠. (المحلّ) سقطت من: ب.
٢١١. (الواو: للعطف، الخبر) سقطت من: ب.
٢١٢. (مجرور معطوف) في: ب.
٢١٣. (على أنه) في: ب.
٢١٤. (ثان) في: ب.
٢١٥. (والمبتدأ) في: ب.
٢١٦. (وهو) في: ب.
٢١٧. (على أنها) في: ب.
٢١٨. (وهو) في: ب.
٢١٩. (لا) في: ب.
٢٢٠. (على أنه) في: ب.
٢٢١. (مرفوع) سقطت من: ب.
٢٢٢. (وهو) في: ب.
٢٢٣. (لا) في: ب.
٢٢٤. (هذه) في: ب.
٢٢٥. (اسم ... الإشارة) سقطت من: ب.
٢٢٦. (مجرور) في: ب.
٢٢٧. (على أنها) في: ب.
٢٢٨. (وهذه إشارة ... المذكورة) سقطت من: ب.
٢٢٩. (على أنها) في: ب.
٢٣٠. (وهو) في: ب.
٢٣١. (على أنها) في: ب.
٢٣٢. (المحذوف) في: ب.
٢٣٣. (منفصلة فاعلم) في: ب.
٢٣٤. (أنها) زيادة من: ب.
٢٣٥. (ولا) في: ب.
٢٣٦. (الصغير، ويستغني) زيادة من: ب.
٢٣٧. (الصغير) زيادة من: ب.
٢٣٨. (الضمير) في: ب.
٢٣٩. (الواو ... مرفوع) زيادة من: ب.
٢٤٠. (معطوف) في: ب.
٢٤١. (كذلك ... عاطفة) زيادة من: ب.
٢٤٢. (مرفوع بأنّه) زيادة من: ب.

٢٤٣. (مرفوع... عاطفة) زيادة من: ب.
٢٤٤. (مرفوع بأنّه) زيادة من: ب.
٢٤٥. (عن معرفتها) سقطت من: ب.
٢٤٦. (معرفتها) في: ب.
٢٤٧. (مع المجرور) في: ب.
٢٤٨. (منصوب... به) زيادة من: ب.
٢٤٩. (متصل) سقطت من: ب.
٢٥٠. (على أنّه) في: ب.
٢٥١. (بأنّه) سقطت من: ب.
٢٥٢. (معطوف) في: ب.
٢٥٣. (والهاء: ضمير بارز... معرفتها) تكررت في: ب.
٢٥٤. (على أنّها) في: ب.
٢٥٥. (الكتاب) في: ب.
٢٥٦. (وتوفيّه... الهجرة) زيادة من: ب.
٢٥٧. كانت على الحاشية كتبها الناسخ محمد.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. أسرار العربية: لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله الأنصاري، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط ١، سنة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٢. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، المعروف بالزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، سنة ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.
٣. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، أسماعيل بن محمد أمين بن مير البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان د. ط، د. ت.
٤. البدر الطالع من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن عبدالله الشوكانب=ي اليمني (ت ١٢٥٠ هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان / د. ط، د. ت.
٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لأبي بكر جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان - صيدا، ط ١، سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.

٦. تاريخ الأدب العربي، لكارال بروكلمان (ت ١٣٧٥ هـ)، تحقيق: عبدالحليم النجار- رمضان عبدالقواب، دار المعارف، ط ٥، سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
٧. التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)، تحقيقه وضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق : محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م .
٩. شرح المفصل، لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش، ابن أبي السرايا محمد بن علي، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣ هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٠. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لأبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري، المعروف بابن هشان (ت ٧٦١ هـ) تحقيق عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، د. ط، د. ت.
١١. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، سنة ١٤١٣ هـ.
١٢. طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٧٠ م.
١٣. الكليات ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، (ت ١٠٩٤ هـ) ، ط ٢ ، وزارة الثقافة سوريا ١٩٩٨ م .
١٤. اللامات، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، (ت ٣٣٩ هـ) ، تحقيق مازن المبارك ، دار صادر بيروت - لبنان .
١٥. للمحة في شرح الملحّة، أبي بكر الجذامي محمد بن الحسن بن سباع المعروف بأبن الصائغ (ت ٧٢٠ هـ)، تحقيق : إبراهيم بن سالم الصاعدي المدينة المنورة المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
١٧. **معجم البلدان**، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، د. د. تح، دار صادر - بيروت/ لبنان، ط ٢، سنة ١٩٩٥ م.
١٨. **معجم المؤلفين**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د. د. ط، د. ت .
١٩. **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة (ت ١٩٨٧ هـ)، مكتبة المثنى، بيروت - لبنان، دار إحياء التراث العربي بيروت، د. د. ط، د. ت.
٢٠. **مفتاح السعادة ومصباح السيادة**، طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ)، تحقيق : كامل كامل بركات، دار الكتب الحديثة، القاهرة، د. د. ط، د. ت ,
٢١. نتائج الفكر في النحو ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عيدالله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .
٢٢. النجوم الزاهرة في إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) ، المكتبة العنصرية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤ .
٢٣. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، عبد لبرحمن بن محمد بن الله الانصاري أبو البركات كامل الدين الأنباري ، (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الزرقاء - الأردن ، ط ٣ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٤. **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت/ لبنان، د. د. ط، سنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

Sources and References

The Holy Quran

1. **Asrar al-Arabiyya (Secrets of Arabic):** by Abu al-Barakat Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Kamal al-Din al-

Anbari (d. 577 AH), edited by Muhammad Bahjat al-Bitar, Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, 1st edition, 1420 AH - 1999 CE.

2. **Al-A'lam (The Biographies):** by Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi, known as al-Zarkali (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th edition, 1423 AH - 2002 CE.

3. **Idah al-Maknun fi al-Dhayl ala Kashf al-Zunun (Clarification of the Hidden in the Supplement to Kashf al-Zunun):** by Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir al-Baghdadi (d. 1399 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, n.d.

4. **Al-Badr al-Tali' min Ba'd al-Qarn al-Sabi' (The Rising Full Moon After the Seventh Century):** by Muhammad ibn Ali ibn Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, n.d.

5. **Bughyat al-Wu'ah fi Tabaqat al-Lughawiiyyin wa al-Nuhāt (The Desire of the Learned in the Classes of Linguists and Grammarians):** by Abu Bakr Jalal al-Din ibn Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon, Lebanon, 1st edition, 1384 AH/1965 CE.

6. **Tarikh al-Adab al-'Arabi (History of Arabic Literature):** by Carl Brockelmann (d. 1375 AH), edited by Abd al-Halim al-Najjar and Ramadan Abd al-Tawwab, Dar al-Ma'arif, 5th edition, 1397 AH/1977 CE.

7. **Definitions:** by Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited, verified, and corrected by a group of scholars under the supervision of Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1403 AH/1983 CE.

8. **Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab:** by Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), edited by Mahmud al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, 1st edition, 1406 AH/1986 CE.

9. **Sharh Shudhur al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam al-Arab:** by Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf ibn Hisham al-Ansari al-Misri, known as Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Abd al-Ghani al-Daqr, United Distribution Company, Syria, n.d.

10. **Sharh al-Mufasssal:** by Abu al-Baq'a' Ya'ish ibn 'Ali ibn Ya'ish, ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn 'Ali, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sani' (d. 643 AH), with an introduction by Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH/2001 CE.

11. **Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra:** by Taj al-Din 'Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), edited by Dr. Mahmud Muhammad al-Tanahi and Dr. 'Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 1413 AH.

12. **Tabaqat al-Fuqaha':** by Abu Ishaq Ibrahim ibn 'Ali al-Shirazi (d. 476 AH), edited by Ihsan 'Abbas, Dar al-Ra'id al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1970 CE.
13. **Al-Kulliyat:** by Abu al-Baqa' Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Kafawi (d. 1094 AH), 2nd ed., Ministry of Culture, Syria, 1998 CE.
14. **Al-Lamat:** by Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Zujaji (d. 339 AH), edited by Mazen al-Mubarak, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
15. **Al-Lamha fi Sharh al-Mulha:** by Abu Bakr al-Judhami Muhammad ibn al-Hasan ibn Siba', known as Ibn al-Sa'igh (d. 720 AH), edited by Ibrahim ibn Salim al-Sa'idi, Medina, Saudi Arabia, 1st ed., 1424 AH - 2004 CE.
16. **Mir'at al-Jinan wa 'Ibrat al-Yaqzan fi Ma'rifat ma Ya'tabar min Hawadith al-Zaman:** by Abu Muhammad Afif al-Din Abd Allah ibn As'ad ibn Ali ibn Sulayman al-Yafi'i (d. 768 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1417 AH - 1997 CE.
17. **Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries):** by Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), ed., Dar Sader, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1995 CE.
18. **Mu'jam al-Mu'allifin (Dictionary of Authors):** by Umar ibn Rida ibn Muhammad Raghib ibn Abd al-Ghani Kahhala al-Dimashqi (d. 1408 AH), Maktabat al-Muthanna, Beirut, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d.
19. **Mu'jam al-Mu'allifin (Dictionary of Authors):** by Umar Rida Kahhala (d. 1987 AH), Maktabat al-Muthanna, Beirut, Lebanon, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d.
20. **Miftah al-Sa'adah wa Misbah al-Siyadah (Key to Happiness and Lamp of Sovereignty):** by Tash Kubra Zadeh (d. 968 AH), ed. by Kamil Kamil Barakat, Dar al-Kutub al-Haditha, Cairo, n.d.
21. **The Results of Thought in Grammar:** by Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abd Allah ibn Ahmad al-Suhayli (d. 581 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1992 CE.
22. **The Shining Stars in Informing Narrators of the Narrations of Grammarians:** by Jamal al-Din Abu al-Khasan Ali ibn Yusuf al-Qifti (d. 646 AH), al-Maktabah al-Ansariyya, Beirut, 1st edition, 1424 AH.
23. **The Delight of the Intelligent in the Classes of Writers:** by Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Allah al-Ansari Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), edited by Ibrahim al-Samarrai, Maktabat al-Manar, Zarqa, Jordan, 3rd edition, 1405 AH – 1985 CE.
24. **Al-Wafi bi'l-Wafayat:** by Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath – Beirut/Lebanon, n.d., 1420 AH - 2000 AD.